



حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ ( عدد يوليو – سبتمبر ٢٠٢١ )

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

( دورية علمية محكمة )



## دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الوعي القومي للشباب في الخليج العربي

محمد عبدالله محمد العلي\*

جامعة زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

[Muhammed.Alaly@gmail.com](mailto:Muhammed.Alaly@gmail.com)

### المستخلص

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى عادات وأنماط تعرض الشباب الخليجي للصحافة الالكترونية والكشف عن دوافع الاستخدام للصحف الالكترونية من وجهة نظرهم، والتعرف إلى أبرز الاشباكات المتحققة من متابعة الشباب الخليجي للصحف الالكترونية، وتحليل نظرة الشباب إلى دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الوعي القومي، والتعرف إلى أبرز قضايا الوعي القومي العربي التي عالجتها تلك الصحف، كما هدفت إلى الكشف عن الإسهامات الايجابية التي حققتها الصحف الالكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي، وكذلك معوقات الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي للشباب الخليجي. بجانب كشف أبرز الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل من وجهة نظر هؤلاء الشباب. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطوير استبيان لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيعه على عينة من (٣٢١) مفردة. وقد تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المعروفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونية بشكل دائم ومنذ مدة تتراوح بين عام- خمسة أعوام، كما بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة وبنسبة (٦٩.٨%) يقدمون معلومات صحيحة خلال تفاعلهم مع الصحف الالكترونية. وكشفت الدراسة أن القضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في الموضوعات التي يفضل الشباب الخليجي متابعتها على الصحف الإلكترونية، تلتها الموضوعات السياسية، ثم الموضوعات الرياضية، والأمور الاقتصادية، وأخيراً الموسيقى والأفلام. كما كشفت نتائج الدراسة أن الصحف الالكترونية تساهم بدرجة متوسطة في حرية الرأي والتعبير، وأنها تساعد على تعميق الشعور بالوعي القومي بدرجة متوسطة أيضاً. وأظهرت النتائج أن الصحف الالكترونية نجحت في تغطية تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط بدرجة متوسطة، كما وفرت التغطية المناسبة لقضايا الحريات العامة وحقوق الإنسان في العالم العربي، وأنها نجحت في الحد من ظاهرة العنف والتطرف والاحتقان المذهبي والطائفي في العالم العربي من خلال تغطيتها المستمرة لهذا الموضوع، وساعدت في تنمية الشعور بالوعي القومي العربي للشباب الخليجي بدرجة متوسطة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لجمعية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢١.

## مقدمة

يُعدُّ مفهوم الوعي القومي من المفاهيم التي لاقت اهتماماً من قبل الأكاديميين والباحثين في حقول العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، وكذلك من قبل السياسيين والمفكرين وصناع القرار، باعتبار الوعي القومي وثيق الصلة بالحماية والتعاون والتضامن الذي يلعب دوراً هاماً في حفظ الأمن والاستقرار في المجتمعات، وتحقيق التنمية الإنسانية الشاملة، وهو الأمر الذي يحظى بأهمية خاصة من قبل دول الخليج العربي.

وتبدو أهمية الوعي القومي وارتباطه بالأمن والاستقرار في دول الخليج العربي نظراً للتركيب السكاني لهذه الدول، ومحاولة بعض الأطراف الخارجية التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربي مما يؤثر على أمنها واستقرارها، ولذلك تسعى دول الخليج العربي لتكريس وتعزيز مفاهيم وقيم الوعي القومي العربي وتهيئة الجماهير لتقبل السياسة العامة والقرارات السياسية للنظام السياسي في ضوء الإطار العام لخدمة دول الخليج والأمة العربية.

ومع التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت الحدود السياسية ووسائل الرقابة التقليدية قليلة الفاعلية في حماية الفرد والمجتمع من استقبال محتويات الرسائل الإعلامية والثقافية الوافدة، لذلك انتشرت وسائل الإعلام الجديد وخصوصاً الصحافة الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً كثيفاً بين أفراد المجتمع في مختلف أنحاء العالم، وأصبحت تقوم بدور جوهري؛ عبر صياغة وتشكيل الأفكار والموضوعات والمعلومات.

كما أضحت الصحافة الالكترونية فضاءات مفتوحة وأدوات تُوقر المعلومات، وترسم الصورة وتُشكلها من خلال ما تبثه من أحداث إخبارية ومضامين مختلفة، إذ تُعتبر الصحافة الالكترونية منابر للناس للحوار وطرح الأفكار وإثارة حماس الجماهير نحو القضايا القومية والتعاون الوثيق بين أبناء الأمة، بعيداً عن التعصب والعنف.

وبناءً على ما تقدم جاءت فكرة هذه الدراسة التي تُحاول رصد اتجاهات قطاع من المجتمع الخليجي، والمتمثل بقطاع الشباب لمعرفة دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الوعي القومي، نظراً لأهميته، حيث إن غياب الوعي القومي يُساعد على انتشار الانتماءات الفرعية قبلية وطائفية وإقليمية وغيرها. أملين بذلك أن تُقدم دراسة علمية تُساعد المعنيين في أداء دورهم في تنمية الوعي القومي لدى الشباب الخليجي، كما سئسهم هذه الدراسة في المزيد من الحوار والنقاش الهادف والبناء حول دور الصحافة الالكترونية المستقبلية وتأثيرها على المجتمع.

## أهمية وأهداف الدراسة وإشكالياتها العلمية

## أولاً: مشكلة الدراسة :

في ظل ما وفرته الثورة الرقمية من معلومات وأفكار ومعارف ويُسر في سبيل التواصل مع العالم ومحو الحواجز السيادية التي كان تحول بين الجهة المستقبلة وعالم المعلومات أصبح للإعلام دوراً بارزاً في تثقيف الجمهور بقضايا الأمة وتطلعاتها وألوياتها بشكل عام وتغطية أحداثها أولاً بأول، وتجاه قضايا الوعي القومي بشكل خاص، وانعكاس ذلك على المجتمع والحياة السياسية بشكل عام، غير أنه ومع كل ذلك يمكننا القول بأن وسائل الإعلام عامة والصحافة الالكترونية خاصة أصبحت في ركب ثورات الربيع العربي سلاحاً ذو حدين، فعلى الرغم من الدور الايجابي لها إلا أن الكثير من الجهات والجماعات تُعرف كيف تُدير دقتها لخدمة أهدافها ونشاطاتها وأجندتها السياسية. ومن هنا تبرز أهمية مناقشة العلاقة بين التعرض للصحافة الالكترونية وتعزيز الشعور القومي، وذلك عبر

دراسة دور الصحافة الإلكترونية، التي يعتمد عليها النظام السياسي والمجتمع الخليجي، في تشكيل الوعي القومي لدى فئة الشباب.

### ثانياً : تساؤلات الدراسة:

١. ماهي عادات وأنماط تعرض الشباب الخليجي للصحافة الإلكترونية؟
٢. ما هي دوافع الاستخدام للصحف الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الخليجي؟
٣. ما أبرز الاشباع المتحققة من متابعة الشباب الخليجي للصحف الإلكترونية؟
٤. كيف ينظر الشباب الخليجي إلى دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي ؟
٥. ما أبرز قضايا الوعي القومي التي عالجتها الصحف الإلكترونية؟
٦. ما الإسهامات الايجابية التي حققتها الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي؟
٧. ما هي أبرز إيجابيات الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي للشباب الخليجي؟
٨. ما هي أبرز سلبيات الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي للشباب الخليجي؟
٩. ما هي أبرز معوقات استخدام الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي من وجهة نظر الشباب الخليجي؟
١٠. ما هي أبرز الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل: على مستوى دول الخليج، والمستوى الإقليمي، والمستوى الدولي من وجهة نظر الشباب الخليجي؟

### ثالثاً: أهداف الدراسة :

- التعرف إلى عادات وأنماط تعرض الشباب الخليجي للصحافة الإلكترونية ودوافع استخدامها من قبل فئة الشباب.
- نظرة الشباب الخليجي إلى دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي.
- أبرز قضايا الوعي القومي التي عالجتها الصحف الإلكترونية.
- الكشف عن إيجابيات الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي للشباب الخليجي.
- الوقوف على معوقات استخدام الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي من وجهة نظر الشباب الخليجي.

### رابعاً: أهمية الدراسة ومبرراتها:

- تتبع أهمية دراسة دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي للشباب في الخليج العربي من عدة عوامل:
١. عوامل "قيمة": عبر دراسة تأثير الصحافة الإلكترونية على أهم فئة من فئات المجتمع، وهم الشباب، باعتبارهم أدوات التغيير والتطوير في المجتمع وارتباط ذلك بقضية الوعي القومي، والتي تترجم قيم الهوية والانتماء في المجتمعات الخليجية.
  ٢. عوامل "جيوستراتيجية" متعلقة بموقع منطقة الخليج العربي، وأهمية قيم ومفاهيم الوعي القومي في حفظ الأمن والاستقرار بتلك المجتمعات.
  ٣. عوامل "أمنية" من خلال حفظ الأمن والتماسك الاجتماعي الخليجي، من خلال تقوية الشعور القومي، في مواجهة النزعات العرقية الضيقة، نظراً لوقوع منطقة الخليج العربي في منطقة مضطربة تعرف تنوعات عرقية كثيرة.
  ٤. عوامل "ثقافية": تنامي الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في التأثير على أفكار واتجاهات ثقافة وسلوكيات الشاب الخليجي.

٥. عوامل "علمية": غياب الدراسات التي تتناول دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي في المجتمعات الخليجية، فبالرغم من تقدم دول الخليج العربي في مجالات اجتماعية وتنموية واقتصادية، إلا أنها تعيش حالة من الركود السياسي، ويتطلع الباحث أن تُشكّل هذه الدراسة الإطار المرجعي لأية دراسات لاحقة وتسد النقص الحاصل في المكتبة الخليجية في هذا الخصوص.

٦. عوامل "اجتماعية": إنّ قياس دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي لدى فئة الشباب يُساعد على رسم خريطة نفسية واجتماعية وسياسية للمجتمع الخليجي بشكل عام، بكلّ أفكارهم وآمالهم وتطلّعاتهم وبالتالي إمكانية التنبؤ بمستقبل سلوكهم، ومن ثم تقديم رؤية فكرية حول فئة مهمة من المجتمع في دول الخليج العربي.

٧. عوامل "سياسية": ذلك أن الكشف عن الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي وتشكيل قيم واتجاهات الأفراد يُساعد القائمين على وضع السياسات للاستفادة من نتائج هذه الدراسة مستقبلاً.

٨. أهمية قيم ومفاهيم الوعي القومي في ربط المواطن الخليجي بالسياسات العامة للدولة، ومن ثم التعاطي الإيجابي معها ودعمها والمشاركة الفاعلة.

٩. الإسهام العلمي لتكريس قيم الديمقراطية في المجتمعات الخليجية من خلال: تنمية الوعي السياسي، وزيادة المشاركة السياسية، ونشر الثقافة السياسية.

#### خامساً: محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة على النحو التالي:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تناول دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي في المجتمعات الخليجية .

٢. الحدود المكانية: تتناول هذه الدراسة الشباب في دول الخليج العربي.

٣. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الربع الأول من عام ٢٠١٧-٢٠١٨.

#### سادساً: مفاهيم الدراسة:

**الوعي القومي:** يشير مفهوم الوعي القومي إلى وعي أو شعور شخص معين، أو جماعة معينة بالانتماء إلى قومية أو أمة معينة، ضمن إطار شروط موضوعية مثل؛ الأصل المشترك، اللغة، الدين، التقاليد، الحضارة، التاريخ والأرض. أو ضمن الاهتمام بشروط تفكير ذاتية مثل؛ النظرة والتصور المشتركين تجاه العالم والقوانين والدولة ومفاهيم المجتمع<sup>(١)</sup>.

ويجسد هذا الوعي أو الشعور الاحساس بالانتماء إلى أمة أو قومية معينة تصونه، الأمر الذي يشكل عند الإنسان التصور، بأنه ليس وحيداً، وأنّ هناك من يحميه، إذ أنّ ذلك يملؤه الاعتزاز والتباهي والفخر تجاه أمته.

**الشباب:** يُشير مفهوم الشباب جدلاً كبيراً حول تعريفه من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية، نظراً لتعدد الاتجاهات التي تناولت المفهوم مثل الاتجاه البيولوجي والاتجاه السلوكي والاتجاه الاجتماعي، إلا أنّ الاتجاه البيولوجي هو السائد حالياً في معظم دول العالم، ويقوم هذا الاتجاه على أساس الحتمية البيولوجية باعتبار الشباب مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل فيه نُضجُه العضوي والعقلي، وقد اعتمدت الأمم المتحدة هذا الاتجاه وبناءً عليه عرّفت الشباب على أنّهم "فئة الناس الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة عشر وأربعة وعشرين عاماً". إلا أنّه لغايات هذه الدراسة يمكن تقديم التعريف

الإجرائي التالي للشباب الخليجي: بأنهم تلك الفئة من المجتمع الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٠ سنة<sup>(٢)</sup>.

**الصحافة الإلكترونية:** تطرقت العديد من الباحثين إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية وتقديم تعريفات مختلفة تختلف باختلاف مجال الاختصاص. ويعرفها أمين (٢٠٠٧)<sup>(٣)</sup> بأنها: "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تُعطي صفحات الجريدة والتي تشمل المتن والصور والرُسوم والصوت والصورة المتحركة وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة، وهي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تُنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية، بينما عرفها علم الدين (٢٠٠٥) بأنها "تلك الصحافة التي تستعين بالحاسبات في عمليات الإنتاج والنشر الإلكترونية"<sup>(٤)</sup>.

وعرفها الفيصل (٢٠٠٦) بأنها تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الإنترنت، وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر، وتشمل المتن والصورة والرُسوم والصوت والصور المتحركة. وهي جزء من مفهوم أشمل وهو النشر الإلكتروني<sup>(٥)</sup>.

## الدراسات السابقة

## أولاً: الدراسات التي ناقشت دور وسائل الإعلام في المجتمع

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الوعي القومي إلا أنها في مجملها كانت تدور حول قضايا معينة مثل: نشوء الوعي القومي وتطوره ومعالمه وأهدافه ومعيقاته، ودراسات أخرى تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على أفكار وسلوكيات مستخدميها ولاسيما في الانتخابات وأوقات الأزمات، وتلاحظُ دراسة الدراسات العربية عامة، والخليجية خاصة التي عالجت موضوع العلاقة والآخر بين تشكيل الوعي القومي ودور الصحافة الإلكترونية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا أن هناك عدداً من الدراسات التي حاولت الاقتراب من مضمون وأهداف هذه الدراسة، ومن هذه الدراسات نذكر ما يلي :

## (١) الدراسات العربية:

١. د. نصر رمضان حربي (٢٠١٩): "الشائعات ونشرها عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي"، وقد ركز الباحث على دور مواقع التواصل باعتبارها المسؤولة عن انتشار الشائعات، وسبل المواجهة الفكرية والقانونية<sup>(١)</sup>.
٢. دراسة رعد بن أحمد الخليوي (٢٠١٨): " الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة"، وقد اهتمت الدراسة بالتركيز على علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالأمن الفكري لدى المواطن، مع إيلاء طلاب الجامعة في السعودية أهمية خاصة، وتحديدًا جانب التأهيل<sup>(٢)</sup>.
٣. دراسة د. نصيف جاسم (٢٠١٧): "دور شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية في تشكيل الرأي العام"، وقد هدفت الدراسة إلى بحث إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة أو تغيير اتجاهات وعادات وسلوكيات الشباب بالمشاركة الفعالة عبر التطبيقات الحديثة<sup>(٣)</sup>.
٤. دراسة د. إسماعيل بن مزهر الشمري (٢٠١٦): "الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع"، حيث رصد الباحث تأثير الإشاعة في المجتمعات العربية ودور الصحافة الإلكترونية في نشر الشائعات<sup>(٤)</sup>.
٥. دراسة شدان يعقوب أبو يعقوب (٢٠١٥): بعنوان: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية" وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة من طلبة جامعة النجاح الوطنية<sup>(٥)</sup>.
٦. دراسة لويزه حراب (٢٠١٤) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك بأم البواقي"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري، ودوافع إقبال الشباب عليها<sup>(٦)</sup>.
٧. دراسة عبد الكريم الدبيسي وزهير الطاهات (٢٠١٣) بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، هدفت الدراسة إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها للأخبار والمعلومات<sup>(٧)</sup>.

٨. دراسة عبد الرزاق رأفت (٢٠١٣) بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت من الفترة ١-٣-٢٠١٣ ولغاية ١-٦-٢٠١٣"، وهدفت الدراسة التعرف على دور شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الوعي السياسي لفئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي<sup>(١٣)</sup>.
٩. دراسة رندا عمر باعشن (٢٠١٣) بعنوان: "الإعلام الإلكتروني وأثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الإعلام الإلكتروني وأهم أشكاله، وأثر هذه الأشكال في معارف الشباب واتجاهاتهم وسلوكياتهم<sup>(١٤)</sup>.
١٠. دراسة مصعب حسام الدين قتلوني (٢٠١٢) بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي لعبته هذه المواقع في إطلاق شرارة الثورات العربية بشكل عام ومصر بشكل خاص<sup>(١٥)</sup>.

١١. دراسة مروة عجيزة (٢٠١٢) بعنوان: "معالجة الصحافة المصرية ومواقع الاحتجاجات على شبكة الإنترنت لأزمة الاحتجاجات الشعبية في مصر"، والتي هدفت للكشف عن كيفية معالجة الصحف ومواقع الاحتجاجات لظاهرة الاحتجاجات الشعبية في مصر<sup>(١٦)</sup>.

## (٢) الدراسات الأجنبية:

١. دراسة Andrea Ceron and Alessandra Caterina Cremonesi (٢٠١٤) بعنوان: "السياسيون يصبحون اجتماعيون: نحو تقييم التجانس الحزبي الداخلي وتأثيراته من خلال تحليل مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بينت الدراسة أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون السبيل للحصول على المعلومات"<sup>(١٧)</sup>.
٢. دراسة (Zeynep Tufekci & Christopher Wilson) "2013" بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي وقرار المشاركة في الاحتجاجات السياسية، ملاحظات من ميدان التحرير" حيث قامت الباحثة بتحليل ١٠٠٠ مقابلة أجرتها مع المحتجين في ميدان التحرير، حيث ركزت في دراستها على إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تلك الاحتجاجات<sup>(١٨)</sup>.
٣. دراسة: Robin Effing, Jos van Hillegersberg and Theo Huibers "2011" بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية: هل يضيء الفيسبوك وتويتر ويوتيوب الصيغة الديمقراطية على أنظمتنا السياسية؟"، وقد عرضت الدراسة نتائج مراجعة الأدبيات فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانتخابات، وخاصة تجربة انتخابات ٢٠١٠-٢٠١١ في هولندا<sup>(١٩)</sup>.
٤. دراسة: (Jessica Vitak et al.) بعنوان: "حفز الناس للمشاركة: الفيسبوك والمشاركة السياسية"<sup>(٢٠)</sup> (٢٠٠٩)، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الفيسبوك على السلوك السياسي للشباب، وخاصة دوره في انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠٠٨<sup>(٢٠)</sup>.

## ثانياً: الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في المجتمعات الخليجية

## (١) الدراسات العربية:

١. دراسة د. فيصل بن تركي المنديل، ود. باسم بكري إبراهيم (٢٠١٩): بعنوان: "دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي لدى الشباب بمدينة الرياض بالسعودية.. (دراسة مطبقة على طلاب جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود في الرياض)"، وقد هدفت الدراسة الى استكشاف دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي لدى الشباب الجامعي في مدينة الرياض<sup>(٢١)</sup>.
٢. دراسة د. أنور الرواس (٢٠١٦) : "وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني"، حيث بحثت في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع ، مع التركيز على أنماط استخدام المواطن العماني لوسائل الاتصال الحديثة<sup>(٢٢)</sup>.
٣. دراسة فهد علي (٢٠١٤) بعنوان: "شبكات التّواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود". وهي دراسة مسحية ناقشت بيان أثر شبكات التّواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة ومحاولة الكشف عن الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام تلك الشبكات<sup>(٢٣)</sup>.
٤. دراسة علي منعم القضاة (٢٠١١)، بعنوان: "معالجة الصحف البحرينية اليومية لقضايا الفقر دراسة تحليلية"، وجاءت هذه الدراسة لاستكشاف التغطية الصحفية اليومية للقضايا المتعلقة بمسألة الفقر من خلال دراسة تحليلية لهذه القضايا في عام ٢٠٠٩<sup>(٢٤)</sup>.
٥. دراسة فهد سليمان الفراج (٢٠١٢)، بعنوان: " العلاقة بين الأمن العام والصحافة ... النّاطق الإعلامي والمحرر الأمني"، وهدفت الدّراسة إلى التّعرف على ماهية العلاقة بين الأمن العام والصحافة المحليّة بعد أن تم استحداث وظيفة النّاطق الإعلامي في الأمن العام، إلى جانب التّعرف على النّاطقين والإعلاميين ومحرري الصحف الأمنيين<sup>(٢٥)</sup>.
٦. دراسة تركي بن صالح الحقباني، بعنوان: "مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية"، وقد سعت تلك الدّراسة إلى التّعرف على الفروق الجوهرية بين الصحف المحليّة اليومية في مدى إسهامها في معالجة الظاهرة الإرهابية<sup>(٢٦)</sup>.

## (٢) الدراسات الأجنبية:

١. دراسة Sulaiman Reyaee, Aquil Ahmed (2015) بعنوان: "زيادة أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دول الخليج العربي: دراسة تحليلية"، ولقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دول الخليج العربي وقد أظهرت نتائجها وجود تأثير كبير لمواقع التواصل الاجتماعي على الناس بغض النظر عن الإقليم، والجنس، والعمر<sup>(٢٧)</sup>.
٢. دراسة Jane Kinninmont (2013) بعنوان: "إلى أي مدى يحدث توتير تحولات في المجتمعات الخليجية"، حيث بينت الدّراسة أن قطاع الشّباب في دول الخليج العربي من أكثر المستخدمين شغفا بمواقع التّواصل الاجتماعي في العالم<sup>(٢٨)</sup>.
٣. دراسة Badreya Nasser Abdullah Al Jenaibi (٢٠١١) بعنوان: "استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في الإمارات العربيّة المتّحدة : دراسة أوليّة"، حيث هدفت



الدّراسة لوضع أسس لفهم موقع ودور مواقع التّواصل الاجتماعي في دولة الإمارات ، وقد أظهرت نتائج الدّراسة أن مواقع التّواصل الاجتماعي لها حضور بارز في مجتمع المقيمين<sup>(٢٩)</sup>.

من خلال مراجعة الدّراسات السابقة نلاحظ أن كافة الدّراسات أكدت على الدور المؤثر الذي تلعبه وسائل الإعلام الجديد وخصوصا مواقع التّواصل الاجتماعي في التأثير على أفكار وسلوكيات الأفراد والجماعات داخل المجتمع.. وإن كان يلاحظ بشكل عام التركيز على دورها المعرفي، وقضية التفاعل الاجتماعي، وقضية نشر الشائعات، فيما تغيب إلى حد كبير اهتمامها برصد قضية الوعي القومي.

وبشكل عام نلاحظ اهتمام وتأكيد معظم الدّراسات السابقة على أهميّة الصّحافة الالكترونيّة في التأثير على اتجاهات وسلوكيات الأفراد ولكن لم نجد في أي من الدّراسات السابقة دراسة تتناول تأثير الصّحافة الالكترونيّة في تشكيل الوعي القومي للشباب الخليجي، وهو الأمر الذي يميز الدراسة التي بين أيدينا عن الدّراسات السابقة ، من خلال تركيزها على دور الصّحافة الالكترونيّة في تشكيل الوعي القومي للشباب الخليجي. وذلك باعتبار الشّباب الخليجي من الفئات الأكثر تعرضا واستخداما للصّحافة الالكترونيّة.

من جانب آخر، وحسب منهجية الدراسة وأطرها العلمية، وقواعدها المنهجية، فقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدّراسات السابقة في بناء الأطر المعرفيّة للبحث مثل مشكلة الدّراسة وأهميتها وتساؤلاتها وغيرها..، وتعد الدّراسات السابقة بمثابة الأساس العلمي الذي تنطلق منه هذه الدّراسة، سواء في الجزء المتعلق بدور الصّحافة الالكترونية في تشكيل الوعي القومي، أو ما يتعلّق بتشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي.

## منهج وعينة الدراسة

أولاً: النظريات العلمية لتفسير الممارسات الإعلامية وعلاقتها بتنمية الوعي القومي

## ١- نظرية الاستخدامات والإشباع:

جاءت هذه النظرية كرد فعل لمفهوم قوة مواقع الإعلام الطاغية، وأن الجماهير مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، حيث تركز النظرية على حقيقة مفادها أن الجمهور يختار بوعي مواقع الإعلام التي يرغب في مشاهدتها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاته النفسية والاجتماعية<sup>(٣٠)</sup>.

## أ- فرضيات النظرية:

تقوم النظرية على عدة أسس أبرزها<sup>(٣١)</sup>:

١. أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون مواقع الاتصال لتحقيق أهدافهم بصورة تلبي رغباتهم وتوقعاتهم.
٢. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المواقع والمضامين التي تشبع حاجاته.
٣. يعبر استخدام مواقع الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات واختلاف الأفراد.
٤. تتنافس مواقع الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتنوعة.

## ب- دوافع التعرض لمواقع الإعلام:

تفترض نظرية الاستخدامات والإشباع أن دوافع التعرض لمواقع الاتصال تنتج عن الحاجات النفسية والاجتماعية وتؤدي إلى توقعات معينة يتم إشباعها من خلال مواقع الاتصال وترتبط مضامينها بمتغيرات ديموغرافية متعددة كالجنس والعمر والنوع والتعليم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وغيرها<sup>(٣٢)</sup>، وبشكل عام، فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

١. الدوافع النفسية: وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعارف والخبرات والمعلومات وجميع أشكال التعلم التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.
  ٢. الدوافع الطقوسية: وتستهدف المساعدة على تضيئة الوقت والاسترخاء، والهروب من المشكلات، والألفة مع الوسيلة، وتعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية والمسلسلات والأفلام ومختلف برامج الترفيه.
- وهناك تقسيم آخر لدوافع التعرض لوسائل الاتصال وفقاً للحاجات التي يسعى الأفراد إلى إشباعها عن طريق التعرض لوسائل الاتصال منها<sup>(٣٣)</sup>:
١. احتياجات معرفية: وتتمثل في الحصول على المعلومات والتفاهم والتواصل مع الآخرين، مثل حاجة الفرد إلى معرفة التنبؤات الجوية ومتابعة الموضوعات السياسية والاقتصادية.
  ٢. احتياجات عاطفية: وتتمثل في تقوية التجارب العاطفية والجمالية مثل الحاجة إلى الحب والصدقة ومتابعة أخبار المشاهير من الفنانين والرياضيين وغيرها.
  ٣. احتياجات مكملة للشخصية: تتمثل في زيادة الثقة بالنفس، والاستقرار وتقدير الذات.
  ٤. الاحتياجات الاجتماعية المكملة: وتتمثل في تقوية الاتصال وتحسين العلاقات مع الأسرة والاصدقاء والمجتمع.

٥. الاحتياجات الترفيهية: وتتمثل في الحاجة إلى إزالة التوتر والهروب من مشاكل الحياة اليومية والرغبة في التسلية واللهو.  
وقد تناولت الدراسات العلمية الاشباع المتحققة من استخدام الصحافة الالكترونية مثل الحصول على المعلومات والتواصل مع المجتمع، واشباع عملية مثل التسلية والترفيه<sup>(٣٤)</sup>.  
وفي هذه الدراسة، تعد نظرية الاستخدامات والاشباع مناسبة للكشف عن علاقة الصحافة الالكترونية بتشكيل الوعي القومي للشباب الخليجي ومدى الاعتماد المتبادل بينهما.

## ٢- نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تعد نظرية المسؤولية الاجتماعية إحدى النظريات المعيارية التي صنفها "دينيس ماكويل" لتفسير الممارسات الإعلامية داخل بيئة أي مجتمع، حيث تؤكد هذه النظرية على أن الحق في الحرية يترتب عليه بعض الالتزامات نحو المجتمع، وهو ما يسمى بالحرية الايجابية أو الحرية الهادفة اجتماعياً<sup>(٣٥)</sup>.  
وتعرف نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والإعلام بأنها: "مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يتوفر في معالجاتها وموادها القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، شريطة أن يتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والمجتمع"<sup>(٣٦)</sup>.

وتعني المسؤولية الاجتماعية للصحافة أيضاً: "الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر اتصاف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم"<sup>(٣٧)</sup>، ويرى "فيفيان" أن نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تقيم الأداء الإعلامي لهذه الوسائل من خلال التأثيرات المفيدة للإعلام في المحيط الاجتماعي<sup>(٣٨)</sup>.

وتكتسب النظرية أهميتها من الجوانب التالية<sup>(٣٩)</sup>:

- تعنى بالبيئة الاجتماعية المحيطة وتأخذها بعين الاعتبار أثناء ممارسة العمل الإعلامي.
- تشدد على الجوانب الأخلاقية في ممارسة العمل الصحفي.
- تعنى بعملية تنمية المجتمع عموماً.
- تشدد على التزام العاملين في المجال الصحفي بالدقة والموضوعية.

وتتلخص المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في التالي<sup>(٤٠)</sup>:

- ممارسة النقد البناء، ونشر أهداف المجتمع وقيمه وثقافته.
- العمل على نشر أهداف المجتمع وخطته التربوية والتعليمية والاقتصادية.
- العمل على ضمان احترام حقوق الفرد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.
- وضع المعلومات أمام المواطنين وعدم إخفائها إلا لأغراض أمن المجتمع والدولة.
- إعطاء الفرد حقه في الحصول على المعلومات.

وترتبط دراسة العلاقة بين الاعتماد على الصحافة الالكترونية، ومستوى المعرفة لدى الشباب الخليجي بقضايا الوعي القومي، بنظرية المسؤولية الاجتماعية، حيث إن الصحافة الالكترونية يجب أن تلتزم بالوظائف التي تؤديها أمام المجتمع في مختلف مجالاته بحيث يتوافر في موادها قيم مهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، والتي يجب أن

تعكس النظرة الحقيقية لقضايا الوعي القومي في الخليج العربي من أجل تحديد اتجاهات سليمة تعمل على تعزيز الوعي القومي ومحاربة ظواهر الانقسام والتفتت والاضطرابات والفوضى والعنف مستقبلاً.

### ثانياً: منهج الدراسة:

تُعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة، أو موضوع مُحدّد (الوعي القومي)، خلال فترة أو فترات زمنية معلومة (الإطار الزمني للدراسة)؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ومن ثمّ تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. كما استخدمت الدراسة منهجية التحليل الإحصائي حيث استخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية القصدية، كعينة ممثلة للشباب في دول الخليج العربي التي تشكل مجتمع الدراسة لغايات الحصول على البيانات المتعلقة بدور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي وهذا المنهج من أهم المناهج المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية للكشف عن العلاقات القائمة بين أبعاد الدراسة ومتغيراتها.

### ١- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة المسحية للشباب الخليجي تكوّن من الشباب الخليجي بمختلف أطيافه الاجتماعية والسياسية الذين يتفاوتون في المستويات العمرية والاقتصادية والاجتماعية حيث تمّ اختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) شخص من الشباب الخليجي ممّا يسمح بدوره في تمثيل اتجاهات المجتمع الخليجي بشكل موضوعي، وقد تمّ استرجاع (٣٥٠) استبيان، فيما تمّ استبعاد (٢٩) لعدم صلاحيتها للتحليل، فاستقرت العينة على (٣٢١) مفردة.

### ٢- أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة أداة الاستبيان لمعرفة العلاقة بين اتجاهات الشباب الخليجي نحو الصحافة الإلكترونية وتشكيل اتجاهاته نحو مسألة الوعي القومي. تمّ تصميم أداة الدراسة "الاستبانة" كأداة لجمع البيانات بهدف معرفة الدور الذي تلعبه الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي العربي من وجهة نظر الشباب الخليجي، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي الذي يقيس شدة الاتجاه لدى الرأي العام حول القضية المدروسة. وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

**الجزء الأول:** المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين، الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الاتجاه السياسي.

**الجزء الثاني:** عادات وأنماط تعرض الشباب الخليجي لمواقع التواصل الاجتماعي.

**الجزء الثالث:** دور الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي العربي لدى الشباب الخليجي، وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لفقرات ومحاوّر الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٤، ٥، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

متدن	من ١.٠٠ - ٢.٣٣
متوسط	من ٢.٣٤ - ٣.٦٧
مرتفع	من ٣.٦٨ - ٥.٠٠

وهكذا، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (٣)}} = \frac{١-٥}{٣} = ١.٣٣ = \text{٣- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:}$$

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للأداة وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وفي ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم يتم إجراء التعديلات اللازمة، حتى أكد المحكمون على صلاحية أداة الدراسة. وللتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة، والأداة ككل على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تتكون من (٣٠) شاب وشابة من أبناء المجتمع الخليجي. كما قام الباحث بإخضاع استبانة الدراسة لعدة اختبارات هي:

#### أ- اختبار الصدق الظاهري:

لاختبار صدق الأداة الظاهري، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الإعلام والعلوم السياسية للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وتم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين قبل توزيعها على عينة الدراسة حيث أجريت بعض التعديلات على الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً وصدقاً في قياس موضوع الدراسة<sup>(٤١)</sup>.

#### ب- ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مواظناً وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق على العينة نفسها بإتباع أسلوب الاختبار وإعادةه وحساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث بلغت قيمته (٠.٨١)، واعتبرت درجة معامل الارتباط هذه مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة. وللتأكد من ثبات الأداة، فقد تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة، على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة، إذ تراوح معدل الثبات بين (٠.٧٥) و(٠.٨٨)، واعتبرت هذه النسب مقبولة لغايات التحليل والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (١)

#### معامل الاتساق الداخلي "كرونباخ" للمحاور والأداة ككل

الاتساق الداخلي	المجال
٠.٨٤	دوافع استخدام الشباب الخليجي للصحف الالكترونية
٠.٧٥	الاشباع المتحققة للشباب الخليجي من استخدام الصحف الالكترونية
٠.٧٨	دور الصحف الالكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي العربي
٠.٨١	أبرز قضايا الوعي القومي التي عالجتها الصحف الالكترونية
٠.٨٣	الإسهامات التي حققتها الصحف الالكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي
٠.٨٨	إيجابيات الصحف الالكترونية في تشكيل قضايا الوعي القومي للشباب الخليجي
٠.٧٩	سلبيات الصحف الالكترونية في تشكيل قضايا الوعي القومي للشباب الخليجي
٠.٨٧	معوقات استخدام الصحف الالكترونية في تشكيل قضايا الوعي القومي العربي للشباب الخليجي

## نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة:

جاءت نتائج الخصائص العامة لأفراد العينة، كما يبينها الجدول (٢) على النحو

التالي:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	209	65.1
	أنثى	112	34.9
العمر	٢١-١٨	103	32.0
	٢٥-٢٢	119	37.0
	٣٠-٢٦	99	30.8
الحالة الاجتماعية	أعزب	170	52.9
	متزوج	126	39.2
	مطلق	25	7.78
مكان الإقامة	مدينة	231	71.9
	قرية	72	22.4
	بادية	18	5.60
المستوى التعليمي	إعدادي	20	6.23
	ثانوي	76	23.6
	جامعي	225	70.0
مستوى دخل الأسرة الشهري	متدني (أقل من ٢٠٠٠ دولار)	28	8.7
	متوسط (٢٠٠١-٤٠٠٠ دولار)	91	28.3
	مرتفع (٤٠٠١-٦٠٠٠ دولار)	109	34.0
	مرتفع جداً (٦٠٠١ دولار)	93	29.0
التوجه السياسي	وطني	93	29.0
	قومي	108	33.6

30.2	97	إسلامي	
4.7	15	ليبرالي	
1.2	4	اشتراكي	
1.2	4	علماني	
٠	٠	غير ذلك	
27.1	87	القنوات الفضائية	مصادر المعلومات السياسية
12.5	40	الصحف الالكترونية	
37.7	121	مواقع التواصل الاجتماعي	
22.7	73	الإذاعة	
100.0	321	المجموع	

يبين من الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة تبعاً لعدة متغيرات، فقد وزعت العينة تبعاً لمتغير الجنس فجاءت (٦٥.١%) من حجم العينة من فئة الذكور، بينما (٣٤.٩%) منها من فئة الإناث، أما توزيع العينة تبعاً لمتغير العمر، فقد جاءت الفئة العمرية ١٨-٢١" بنسبة بلغت (32.0%) وفئة "٢٢-٢٥ سنة" شكلت ما نسبته (37.0%) من حجم العينة، بينما جاءت الفئة العمرية "٢٦-٣٠ سنة" بنسبة بلغت (30.8%) من حجم العينة.

وتوزعت العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، فكان النصيب الأعلى من حجم العينة لفئة "أعزب" حيث شكلت ما نسبته (٥٢.٩%) من حجم العينة، وتلتها فئة "متزوج" بنسبة (٣٩.٢%) وتبعاً لمتغير مكان الإقامة، فقد شكل (٧١.٩%) من حجم العينة من قاطني المدن، و (٢٢.٤%) من قاطني القرى بينما (٥.٦٠%) من حجم العينة كانوا من قاطني البادية.

وتبعاً لمتغير المستوى التعليمي، فقد جاءت فئة التعليم الإعدادي بنسبة (٦.٢٣%)، وفئة التعليم الثانوي بنسبة (٢٣.٦%)، وكان النصيب الأكبر من حجم العينة لفئة التعليم الجامعي حيث بلغت (٧٠%) من حجم العينة، كما توزعت العينة تبعاً لمتغير الدخل أيضاً، فقد أشارت النتائج إلى أن (٣٤%) من حجم العينة كانوا من ذوي الدخل المرتفع، بينما (٨.٧%) من ذوي الدخل المنخفض، و(٢٩%) من ذوي الدخل المرتفع جداً، و(٢٨.٣%) من حجم العينة كانوا من ذوي الدخل المتوسط.

وجاء توزيع العينة تبعاً لمتغير التوجه السياسي موافقاً للعديد من الدراسات، فقد شكل (٢٩%) من حجم العينة من فئة ذوي التوجه السياسي الوطني، و(٣٣.٦%) من ذوي التوجه السياسي القومي، و(٣٠.٢%) من حجم العينة من ذوي التوجه السياسي الإسلامي، بينما (٤.٧%) ليبرالي، و(١.٢%) من ذوي التوجه الاشتراكي والعلماني.

والجدير بالذكر أن (٦٤.٨%) من حجم العينة قد سبق له السفر إلى الخارج، بينما (٣٥.٢%) لم يسافر أبداً، وقد تنوعت أسباب السفر لدى أفراد العينة، فقد سافر (٨.١%) منهم لدواعي الدراسة، و(٢١.٥%) منهم لدواعي العلاج، و(٣.١%) منهم لدواعي السياحة، بينما جاءت بأعلى نسبة فئة المسافرين لدواعي العمل فقد شكلت ما نسبته

(٤٣.٦%) من حجم العينة وتلتها فئة المسافرين لأداء فريضة العمرة بنسبة (٢٣.٧%) منهم.

كما قام الباحث بدراسة توزيع العينة تبعاً لمصادر حصولهم على المعلومات السياسية، فقد بينت النتائج أن (٢٧.١%) من حجم العينة يحصلون على معلوماتهم السياسية من القنوات الفضائية، و(١٢.٥%) منهم من الصحف الإلكترونية، بينما جاءت النسبة الأكبر لفئة المواطنين الذين يحصلون على معلوماتهم السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت (٣٧.٧%) من حجم العينة، و(٢٢.٧%) يحصلون على معلوماتهم من خلال الاستماع إلى الإذاعات.

### ثانياً: عرض نتائج تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما عادات وأنماط التعرض للصحف الإلكترونية؟ وقد تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هو عدد الساعات التي تقضيها يومياً في الاطلاع على الصحف الإلكترونية؟
٢. ما هي الفترة الزمنية لمتابعتك للصحف الإلكترونية؟
٣. ما هي اللغة التي تستخدمها على الصحف الإلكترونية؟
٤. ما هي طبيعة التفاعل على الصحف الإلكترونية؟
٥. ما هي الموضوعات التي تناقشها على الصحف الإلكترونية؟
٦. عند تفاعلك مع الصحف الإلكترونية هل تقدم معلومات صحيحة عن شخصيتك للآخرين؟

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الساعات التي يقضيها الشباب الخليجي يومياً في متابعة الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	الفئات
29.3	94	أقل من ساعة
44.5	143	من ساعة إلى ساعتين
12.1	39	من ساعتين إلى ٣ ساعات
14.0	45	أكثر من ٣ ساعات
100.0	321	المجموع

يبين الجدول (٣) أن (٢٩.٣%) من حجم العينة يقضون أقل من ساعة يومياً في متابعة الصحف الإلكترونية، بينما يقضي (٤٤.٥%) منهم حوالي ساعة إلى ساعتين يومياً، و(١٢.١%) من حجم العينة يقضي حوالي ساعتين إلى ٣ ساعات يومياً، و (١٤%) منهم يقضي أكثر من ٣ ساعات من وقته في متابعة الصحف الإلكترونية. وهذه النتائج تتوافق مع دراسة "أبو يعقوب" التي كشفت أن متوسط ساعات الاستخدام اليومي للصحافة الإلكترونية هو ما بين الساعة إلى ٣ ساعات.



جدول (٤): التكرارات والنسب حسب متغير طول الفترة الزمنية لمتابعة الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	الفئات
23.4	75	منذ أقل من عام
27.4	88	منذ ١- أقل من ٣ سنوات
18.1	58	منذ ٣-٥ سنوات
31.2	١٠٠	منذ أكثر من ٥ سنوات
100.0	321	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن (٢٣.٤%) من حجم العينة يتابع الصحف الإلكترونية منذ أقل من عام واحد، و(٢٧.٤%) منهم يتابعها منذ عام إلى أقل من ٣ أعوام، بينما (١٨.١%) يتابعها من ٣ إلى ٥ أعوام، بينما النسبة الأكبر كانت من المواطنين الذين يتابعون الصحف الإلكترونية منذ أكثر من ٥ أعوام فقد شكلت ما نسبته (٣١.٢) من حجم العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "الدبيسي" و"الطاهات" والتي خلصت إلى الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة.

جدول (٥): التكرارات والنسب المنوية حسب متغير صحة المعلومات التي يقدمها المواطن خلال تفاعله مع الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	الفئات
69.8	224	نعم
30.2	97	لا
100.0	321	المجموع

ويبين الجدول رقم (٥) أن (٦٩.٨%) من حجم العينة يقدمون معلومات صحيحة خلال تفاعله مع الصحف الإلكترونية، بينما (٣٠.٢%) منهم يقدم معلومات وهمية أو خاطئة أثناء تفاعله مع الصحف الإلكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدبيسي والطاهات والتي خلصت إلى ارتفاع درجة الوثوق لدى الطلبة بشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (٦): التكرارات والنسب المنوية حسب متغير اللغة التي يستخدمها الطلبة

النسبة	التكرار	الفئات
79.1	254	العربية
20.9	67	الانجليزية
100.0	321	المجموع

ويبين الجدول رقم (٦) أن اللغة العربية هي اللغة الشائعة الاستعمال على الصحف الإلكترونية وبنسبة (٧٩.١%) من أفراد العينة، مقابل (٢٠.٩%) يستخدمون اللغة الانجليزية، ويعزى ذلك بشكل مباشر إلى سهولة التواصل باللغة الأم.

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية حسب متغير طبيعة تفاعل الطلبة مع الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار		الفئات
54.2	174	نعم	قراءة الأخبار
45.8	147	لا	
43.6	140	نعم	بالتعليق على بعض الأنشطة
56.4	181	لا	
57.0	183	نعم	طرح أسئلة واستفسارات حول قضايا تهمني
43.0	138	لا	

\* هذا السؤال يشمل اختيار أكثر من بديل

وكشفت النتائج في الجدول رقم (٧) أن نسبة (٥٤.٢%) من حجم العينة يتابعون الصحف الإلكترونية لقراءة الأخبار، و(٤٣.٦%) منهم يقومون بالتعليق على بعض الأنشطة، بينما (٥٧%) منهم يطرحون أسئلة واستفسارات حول قضايا تهمهم. جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الموضوعات التي يفضلون متابعتها على الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار		الفئات
45.8	147	نعم	الموسيقى والأفلام
54.2	174	لا	
60.7	195	نعم	القضايا الاجتماعية
39.3	126	لا	
50.2	161	نعم	الرياضة
49.8	160	لا	
55.8	179	نعم	السياسة
44.2	142	لا	
44.5	143	نعم	الدين
55.5	178	لا	
48.9	157	نعم	الاقتصاد
51.1	164	لا	
100%	321		المجموع

\* هذا السؤال يشمل اختيار أكثر من بديل

ويبين الجدول (٨) أن القضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في الموضوعات التي يفضل الشباب الخليجي متابعتها على الصحف الإلكترونية بنسبة (٦٠.٧%)، وتلتها الموضوعات السياسية بنسبة (٥٥.٨%)، ثم الموضوعات الرياضية بنسبة (٥٠.٢%) من حجم العينة، والأمور الاقتصادية بنسبة (٤٨.٩%)، وأخيراً الموسيقى والأفلام بنسبة (٤٥.٨%) من حجم العينة.

#### السؤال الثاني: ما دوافع الاستخدام للصحف الإلكترونية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع الاستخدام للصحف الإلكترونية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دوافع الاستخدام للصحف الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	تساهم الصحف الإلكترونية في حرية الرأي والتعبير	3.00	0.93	متوسط
٢	٤	تساعد الصحف الإلكترونية على تبادل وجهات النظر	2.70	1.60	متوسط
٣	٢	توفر الصحف الإلكترونية معلومات غير متاحة في وسائل الإعلام التقليدية	2.43	1.20	متوسط
٤	٣	تواكب الصحف الإلكترونية الأحداث والمستجدات السياسية	2.1	0.92	متوسط
٥	٥	أتابع الصحافة الإلكترونية لأنني مهتم بالسياسة	2.09	0.81	متوسط
		دوافع الاستخدام ككل	2.46	0.32	متوسط

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات دوافع استخدام الصحف الإلكترونية قد تراوحت ما بين (٢.٩-٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تساهم الصحف الإلكترونية في حرية الرأي والتعبير" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.00)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "أتابع الصحافة الإلكترونية لأنني مهتم بالسياسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.09). وبلغ متوسط دوافع الاستخدام ككل (٢.٤٦).

السؤال الثالث: ما الإشباع المتحققة للشباب الخليجي من متابعة الصحف الإلكترونية؟  
جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشباع المتحققة للشباب الخليجي من متابعة الصحف الإلكترونية لفقرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	تساعد الصحف الإلكترونية على تعميق الشعور بالوعي القومي	3.13	1.39	متوسط
٢	٢	توفر الصحف الإلكترونية الفرصة أمام الجميع لطرح أي قضية تهم الرأي العام	2.68	1.30	متوسط

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	٣	تلعب الصحف الإلكترونية دوراً كبيراً في دعم صناع القرار	2.56	1.47	متوسط
٤	٥	توفر الصحف الإلكترونية الفرصة لممارسة النقد	2.47	1.41	متوسط
٥	٤	تساعد الصحف الإلكترونية في التعرف على الأوضاع الداخلية والخارجية	1.94	1.09	متدن
الإشباعات المتحققة ككل			2.56	0.14	متوسط

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الإشباعات المتحققة من متابعة الصحف الإلكترونية قد تراوحت ما بين (١.٩٤-٣.١٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تساعد الصحف الإلكترونية على تعميق الشعور بالوعي القومي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.13)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "تساعد الصحف الإلكترونية في التعرف على الأوضاع الداخلية والخارجية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٤). وبلغ متوسط الإشباعات المتحققة ككل (٢.٥٦). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "علي" (٢٠١٤) بأن شبكات التواصل الاجتماعي تحقق إشباعات متعددة للطلبة مثل الاطلاع على أخبار البلاد ونظم أمور جديدة. السؤال الرابع: ما دور الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي العربي من وجهة نظر الشباب الخليجي؟

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي من وجهة نظر الشباب الخليجي مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	أعتمد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الوعي القومي	3.19	1.41	متوسط
٢	٥	نجحت الصحف الإلكترونية في تغطية كثير من قضايا الوعي القومي بشكل فعال ومقتنع.	3.01	1.29	متوسط
٣	٢	تعتبر الصحف الإلكترونية أكثر جراءة في تناول قضايا الوعي القومي	2.77	1.21	متوسط
٤	٤	نجحت الصحف الإلكترونية في إثارة الرأي العام حول الكثير من قضايا الوعي القومي	2.23	1.16	متدن
٥	٣	أعتمد على الصحف الإلكترونية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى في متابعة قضايا الوعي القومي	1.86	0.98	متدن
دور الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي ككل			2.61	0.15	متوسط

يبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لفقرات دور الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي العربي قد تراوحت ما بين (١.٨٦-٣.١٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أعتمد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الوعي القومي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها "أعتمد على الصحف الإلكترونية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى في متابعة قضايا الوعي القومي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.86). وبلغ متوسط دور الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا الوعي القومي ككل (٢.٦١).

السؤال الخامس: ما أبرز قضايا الوعي القومي التي عالجتها الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الخليجي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز قضايا الوعي القومي التي عالجتها الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الخليجي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز قضايا الوعي القومي التي عالجتها الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الخليجي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	نجحت الصحف الإلكترونية في تغطية تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط	3.10	1.14	متوسط
٢	١٠	ساهمت الصحف الإلكترونية في إبراز دور إسرائيل في تهديد الوعي القومي	2.92	1.25	متوسط
٣	٤	لا تزال الصحف الإلكترونية عاجزة عن تناول الكثير من القضايا التي تمس الوعي القومي مثل الأمن المائي والأمن الغذائي	2.78	1.0	متوسط
٤	٨	كشفت الصحف الإلكترونية كثير من قضايا الفساد في العالم العربي	2.71	1.07	متوسط
٥	٩	لم توفر الصحف الإلكترونية التغطية المناسبة لمسألة تمكين المرأة في المجتمع وأثار ذلك على الوعي القومي	2.69	1.29	متوسط
٦	٧	كشفت الصحف الإلكترونية عن تزايد حدة التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية من القوى الأجنبية.	2.68	1.05	متوسط
٧	٦	نجحت الصحف الإلكترونية في تغطية موجات العنف والتطرف والاحتقان الطائفي في العالم العربي	2.65	0.98	متوسط
٨	٣	نجحت الصحف الإلكترونية في تغطية قضايا الفقر وسوء توزيع الدخل في العالم العربي	2.49	1.30	متوسط
٩	١	عالجت الصحف الإلكترونية قضية الانتشار النووي في منطقة الشرق الأوسط بشكل فعال	2.35	1.49	متوسط
١٠	٥	وفرت الصحف الإلكترونية التغطية المناسبة لقضايا الحريات العامة وحقوق الإنسان في	2.31	1.01	متوسط

دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي للشباب في  
الخليج العربي

محمد عبدالله محمد العلي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		العالم العربي			
		قضايا الوعي القومي ككل	2.67	0.16	متوسط

يبين الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات قضايا الوعي القومي التي عالجتها الصحف الإلكترونية قد تراوحت ما بين (٢.٣١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "نجحت الصحف الإلكترونية في تغطية تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "وفرت الصحف الإلكترونية التغطية المناسبة لقضايا الحريات العامة وحقوق الإنسان في العالم العربي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.31). وبلغ متوسط القضايا التي عالجتها الصحف الإلكترونية ككل (٢.٦٧).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "رأفت" (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي.

السؤال السادس: ما الإسهامات الايجابية التي حققتها الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي؟

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الإسهامات الايجابية التي حققتها الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	نجحت الصحف الإلكترونية في الحد من ظاهرة العنف والتطرف والاحتقان المذهبي والطائفي في العالم العربي من خلال تغطيتها المستمرة لهذا الموضوع	3.19	1.01	متوسط
٢	٤	أسهمت التغطية الإعلامية للصحف الإلكترونية في تغطية قضايا الفقر وسوء توزيع الدخل إلى إصلاحات اقتصاديات في العالم العربي	2.88	1.14	متوسط
٣	٢	نجحت الصحف الإلكترونية في تعبئة الرأي العام العربي للاهتمام بقضايا الوعي القومي	2.78	0.71	متوسط
٤	٥	أثمرت تغطية الصحف الإلكترونية لقضايا الفساد في العالم العربي عن تراجع مستويات الفساد	2.48	0.81	متوسط
٥	٣	أثمرت جهود الصحف الإلكترونية في تناول قضايا غياب الحريات والحقوق في العالم العربي عن إحراز تقدم في هذا المجال	2.42	1.20	متوسط
		الإسهامات الايجابية التي حققتها الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي	٢.٧٥	0.20	متوسط

يبين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الإسهامات الايجابية التي حققتها الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي قد تراوحت ما بين (٢.٤٢-٣.١٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " نجحت الصحف الالكترونية في الحد من ظاهرة العنف والتطرف والاحتقان المذهبي والطائفي في العالم العربي من خلال تغطيتها المستمرة لهذا الموضوع " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " أثمرت جهود الصحف الالكترونية في تناول قضايا غياب الحريات والحقوق في العالم العربي عن إحراز تقدم في هذا المجال " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.42). وبلغ متوسط الإسهامات الايجابية التي حققتها الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي ككل (٢.٧٥).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "علي" (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له آثار إيجابية عديدة مثل التعبير بحرية عن الرأي وتخطي حواجز الخوف والخجل.

**السؤال السابع: ما إيجابيات الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	ساهمت الصحف الالكترونية في إكساب الشباب الخليجي معلومات جديدة تتعلق بالوعي القومي	3.44	0.76	متوسط
٢	٤	عرضت الصحف الالكترونية أبرز التحديات التي تواجه الوعي القومي	2.93	0.87	متوسط
٣	٢	عملت الصحف الالكترونية على تعميق التواصل بين مختلف أبناء الأمة العربية	2.91	1.09	متوسط
٤	٥	شجعت الصحف الالكترونية الشباب الخليجي على متابعة مجريات الأحداث في العالم العربي	2.59	0.63	متوسط
٥	١	ساعدت الصحف الالكترونية في تنمية الشعور بالوعي القومي للشباب الخليجي	2.39	0.96	متوسط
		<b>إيجابيات الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي العربي لدى الشباب الخليجي</b>	<b>2.85</b>	<b>0.17</b>	<b>متوسط</b>

يبين الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات إيجابيات الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي قد تراوحت ما بين (٢.٣٩-٣.٤٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " ساهمت الصحف الالكترونية في إكساب الشباب الخليجي معلومات جديدة تتعلق بالوعي القومي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ

(٣.٤٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) ونصها " ساعدت الصحف الإلكترونية في تنمية الشعور بالوعي القومي للشباب الخليجي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩). وبلغ متوسط إجابيات الصحف الإلكترونية في تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي ككل (٢.٨٥).

**السؤال الثامن: ما سلبيات استخدام الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي؟**

**جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابيات أفراد عينة الدراسة حول سلبيات استخدام الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	تعرض الصحف الإلكترونية موضوعات ذات آثار سلبية على الوعي القومي	2.86	0.77	متوسط
٢	٢	تتيح الصحف الإلكترونية الفرصة لنشر أفكار التطرف والعنف	2.85	0.92	متوسط
٣	٥	تعرض الصحف الإلكترونية معلومات عن الوعي القومي غير موثوق بها	2.68	0.92	متوسط
٤	٤	تسيء الصحف الإلكترونية للقيم العربية من خلال الترويج للقيم المستوردة	2.50	0.97	متوسط
٥	١	عملت الصحف الإلكترونية على زعزعة الأمن والاستقرار في العالم العربي	2.09	1.00	متدن
		<b>سلبيات استخدام الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي</b>	<b>2.59</b>	<b>0.08</b>	<b>متوسط</b>

يبين الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات سلبيات استخدام الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي قد تراوحت ما بين (٢.٠٩-٢.٨٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "تعرض الصحف الإلكترونية موضوعات ذات آثار سلبية على الوعي القومي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) ونصها "عملت الصحف الإلكترونية على زعزعة الأمن والاستقرار في العالم العربي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.09). وبلغ متوسط سلبيات استخدام الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي ككل (2.59).

**السؤال التاسع: ما معوقات استخدام الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابيات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام الصحف الإلكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي، والجدول أدناه يوضح ذلك.



جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام الصحف الالكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	تعرض الصحف الالكترونية موضوعات تسيء للوعي القومي	2.92	0.65	متوسط
٢	٣	يمكن للحكومات استخدام الصحف الالكترونية للتأثير على أفكار الشباب بخصوص مسائل الوعي القومي	2.91	0.70	متوسط
٣	٥	أثر عدم استقرار البيئة الإقليمية بشكل سلبي على تناول الصحف الالكترونية لمسائل تخص الوعي القومي	2.66	0.87	متوسط
٤	١	تعتبر قوانين الإعلام والحريات الصحفية من أبرز معوقات عمل الصحف الالكترونية في تشكيل الوعي القومي للمواطن الخليجي	2.36	1.08	متوسط
٥	٤	صعوبة حصول الصحفيين على المعلومات التي تخص قضايا الوعي القومي من أبرز معوقات عمل الصحف الالكترونية	2.33	0.97	متدن
		معوقات استخدام الصحف الالكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي	2.64	0.18	متوسط

يبين الجدول (١٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات معوقات استخدام الصحف الالكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي قد تراوحت ما بين (٢.٣٣-٢.٩٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تعرض الصحف الالكترونية موضوعات تسيء للوعي القومي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.92)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "صعوبة حصول الصحفيين على المعلومات التي تخص قضايا الوعي القومي من أبرز معوقات عمل الصحف الالكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.33). وبلغ متوسط معوقات استخدام الصحف الالكترونية في مجال تشكيل الوعي القومي لدى الشباب الخليجي ككل (2.64).

السؤال العاشر: ما أبرز الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على كل من: مستوى دول الخليج، والمستوى الإقليمي، والمستوى الدولي من وجهة نظر الشباب الخليجي؟

أولاً: الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على مستوى دول الخليج:  
جدول (١٧): التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على مستوى دول الخليج

الأولويات	التكرار	النسبة
الحفاظ على الأمن والاستقرار	140	43.6
إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية	80	24.9

15.6	50	توثيق العلاقات بين الدول الخليجية
3.7	12	مواجهة مشكلة العمالة الأجنبية والبطالة
12.1	39	مواجهة الأخطار والتحديات الخارجية
100.0	321	المجموع

يتبين من الجدول أن الحفاظ على الأمن والاستقرار جاء في أعلى سلم الأولويات بالنسبة للشباب الخليجي بنسبة موافقة (٤٣.٦%)، حيث أن الحفاظ على الأمن والاستقرار في دول الخليج العربي قد احتل المرتبة الأولى بالنسبة للمبحوثين، وهذه النتيجة متوقعة في ظل ما يشهده العالم العربي من فوضى وانقسامات وأزمات، ودول الخليج العربي لا تزال بمنأى عن هذه الصراعات، وتريد البقاء في حالة من الأمن والاستقرار، فغياب الأمن والاستقرار يعني تهديد الكيان العضوي لدول الخليج، ويعني أيضاً تعثر مشاريع التنمية وغياب الديمقراطية، وتلاه في المرتبة الثانية إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية بنسبة موافقة (٢٤.٩%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الشباب الخليجي يضع في أعلى أولوياته ضرورة المحافظة على الأمن الداخلي وإصلاح الداخل ثم توثيق الصلات بين الدول الخليجية (١٥.٦%)، وبعدها مواجهة الأخطار والتحديات الخارجية بنسبة (١٢.١%)، وأخيراً النظر في مشكلتي العمالة الأجنبية والبطالة المحلية بنسبة (٣.٧).

**ثانياً: الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على المستوى الإقليمي:**

جدول (١٨): التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على المستوى الإقليمي

الأولويات	التكرار	النسبة
منع الانتشار النووي	70	21.80
حل الأزمة اليمنية	40	12.46
حل القضية الفلسطينية	64	19.93
إعادة الاستقرار إلى سوريا والعراق وليبيا	55	17.13
تحقيق الوحدة العربية	92	28.6
المجموع	321	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن (٢٨.٦%) من المواطنين يرون أن تحقيق الوحدة العربية تأتي كأعلى أولوية ينبغي التركيز عليها ضمن قضايا الإقليم، ومن ثم منع الانتشار النووي بنسبة موافقة (٢١.٨%)، وحل القضية الفلسطينية بنسبة (١٩.٩%)، وبعدها إعادة الاستقرار إلى سوريا والعراق وليبيا بنسبة (١٧.١%) وأخيراً حل الأزمة اليمنية بنسبة موافقة (١٢.٤%). وهذا يشير إلى أن الوحدة العربية لا تزال حلم الملايين من أبناء الأمة العربية والشباب في دول الخليج العربي؛ فهناك شبه اتفاق بين أبناء الأمة العربية يسهم في التغلب على الكثير من المشاكل التي تواجه العالم العربي من حروب وتدخلات أجنبية وتعثر في مشاريع التنمية، أما بخصوص منع الانتشار النووي والتي جاءت في المرتبة الثانية فإن هذا غير مفاجئ باعتبار أن دول الخليج العربي هي الأقرب إلى إيران التي تسعى لامتلاك أسلحة نووية، ومن ثم فإن أي تسرب نووي أو حرب تستخدم فيها الأسلحة

النووية سيجعل دول الخليج في قائمة الدول المتضررة، ولذا فإن إزالة الأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط، جاءت ضمن أعلى أولويات المبحوثين على المستوى الإقليمي.

**ثالثاً: الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على المستوى الدولي:**

جدول (١٩): التكرارات والنسب المنوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على المستوى الدولي

الأولويات	التكرار	النسبة
تحقيق السلام العالمي	55	17.1
نشر وتعزيز الديمقراطية	40	12.5
مقاومة الإرهاب والتطرف	130	40.5
القضاء على الفقر والبطالة	84	26.2
مواجهة مشاكل البيئة والمناخ	12	3.7
<b>المجموع</b>	<b>321</b>	<b>100.0</b>

يتبين من الجدول أعلاه أن مقاومة الإرهاب والتطرف جاءت في أعلى سلم الأولويات التي ينبغي التركيز عليها ضمن النطاق الدولي من وجهة نظر الشباب الخليجي حيث جاءت الموافقة عليها بنسبة (٤٠.٥%) من حجم العينة، ومن ثم القضاء على مشكلتي الفقر والبطالة بنسبة (٢٦.٢%)، وبعدها تحقيق السلام العالمي بنسبة (١٧.١%)، ثم نشر السلام وتعزيز الديمقراطية بنسبة (١٢.٥%) وأخيراً مواجهة مشاكل البيئة والمناخ بنسبة (٣.٧%).

### ملخص نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- أن معظم أفراد العينة يستخدمون الصحافة الإلكترونية بشكل دائم ومنذ مدة تتراوح بين عام- ٥ أعوام، كما بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة وبنسبة (٦٩.٨%) يقدمون معلومات صحيحة خلال تفاعلهم مع الصحف الإلكترونية.
- أن القضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في الموضوعات التي يفضل الشباب الخليجي متابعتها على الصحف الإلكترونية ثم تلتها الموضوعات السياسية بنسبة، ثم الموضوعات الرياضية، والأمور الاقتصادية، وأخيراً الموسيقى والأفلام.
- أن الصحف الإلكترونية تساهم بدرجة متوسطة في حرية الرأي والتعبير، وأنها تساعد على تعميق الشعور بالوعي القومي بدرجة متوسطة.
- أن الصحف الإلكترونية نجحت في تغطية تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط بدرجة متوسطة، كما وفرت الصحف الإلكترونية التغطية المناسبة لقضايا الحريات العامة وحقوق الإنسان في العالم العربي، وأنها نجحت في الحد من ظاهرة العنف والتطرف والاحتقان المذهبي والطائفي في العالم العربي من خلال تغطيتها المستمرة لهذا الموضوع، وساعدت الصحف الإلكترونية في تنمية الشعور بالوعي القومي للشباب الخليجي بدرجة متوسطة.
- أن الصحف الإلكترونية قد تعرض موضوعات ذات آثار سلبية على الوعي القومي وقد تؤثر هذه الموضوعات على زعزعة الأمن والاستقرار في العالم العربي بدرجة متوسطة، وأن الصحف الإلكترونية تعرض موضوعات تسيء للوعي القومي بدرجة متوسطة.
- أن الحفاظ على الأمن والاستقرار جاء في أعلى سلم الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في المستقبل على مستوى دول الخليج بالنسبة للشباب الخليجي، أما على المستوى الإقليمي فإن تحقيق الوحدة العربية جاء كأعلى أولوية ينبغي التركيز عليها ضمن قضايا الإقليم، ومن ثم منع الانتشار النووي، وعلى المستوى الدولي جاءت مقاومة الإرهاب والتطرف في أعلى سلم الأولويات التي ينبغي التركيز عليها ضمن النطاق الدولي من وجهة نظر الشباب الخليجي ومن ثم القضاء على مشكلتي الفقر والبطالة.

**Abstract****"The role of electronic press in forming the national awareness Of youth in the Arab Gulf"****By Mohammed Abd-Allah Mohammed**

The electronic press has its significant effect on the Gulf region.

In this study we are going to discuss several aspects for the use of this technology from young people's point of views. Apparently, forming the national awareness of these people was one of these major aspects.

Due to that point; it will lead us to present the pros and cons of such idea as it will easies for us to differentiate between the positive contributions and the obstacles of such awareness. It will also shed the light on the priorities of three important perspectives that should be emphasized in the future by these young citizens; such as: the Gulf state, the regional level and the international level.

In order to achieve the objectives of such study, the researcher has distributed a questionnaire sample on 321 people to figure out how people deal with electronic press. Obviously, over a period of 5 years; 69.8% of the respondents have provided correct information during their interaction with electronic press.

Accordingly to the previous study; the main interest of young people of the Gulf in electronic press is social issues followed by political topics, sports, economic issues and finally music and movies. It also provides them with a moderate degree of freedom of opinion and expression which deepens the sense of their national awareness. Along with its effect on the Arab national awareness it tackled also the public freedoms and human rights in the Arab world, as it helped in reducing the phenomenon of violence, extremism and sectarian tensions there. Looking at all of the positive subjects we cannot deny the negative effect on the Arab's stability and security of their national consciousness.

To wrap up all of the above, the highest priority to focus on from what we mentioned above is the maintenance of security, stability and also achieving Arab unity.

**قائمة المصادر**

- (١) مجموعة مؤلفين، الهوية وقضاياها في الوعي العربي المعاصر، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٥، صفحات متفرقة.
- (٢) اليونسكو والشباب : الاستراتيجية ، على الرابط التالي:  
<http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/youth/strategy>
- (٣) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م، ص ٩٣.
- (٤) محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، ص ١٥٨.
- (٥) عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م، ص ٧٩.

- (٦) د. نصر رمضان حربي، "الشائعات ونشرها عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي"، المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا، كلية الحقوق، ٢٠١٩.
- (٧) رعد بن أحمد الخليوي، " الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٨، ص ص ٣٣-٤٤.
- (٨) د. نصيف جاسم، "دور شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية في تشكيل الرأي العام"، بغداد، جامعة أهل البيت، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٧، ص ١٥.
- (٩) د. إسماعيل بن مزهر الشمري، "الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع"، رسالة دكتوراة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٦، صفحات متفرقة.
- (١٠) شدان يعقوب أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٥.
- (١١) لويزه حراب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك بألم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة العربي بن مهدي ام البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٤.
- (١٢) عبد الكريم الدبيسي وزهير الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، عمان: مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ١، ٢٠١٣.
- (١٣) عبد الرزاق رأفت، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت من الفترة ١-٣-٢٠١٣" ولغاية من ١-٦-٢٠١٣، عمان، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٣.
- (١٤) رندا عمر ياعشن، الإعلام الإلكتروني وأثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن: جامعة عدن، كلية الآداب، ٢٠١٣.
- (١٥) مصعب حسام الدين قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي: مصر نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٢.
- (١٦) مروة عجيزة، "معالجة الصحافة المصرية ومواقع الاحتجاجات على شبكة الإنترنت لأزمة الاحتجاجات الشعبية في مصر"، دراسة تحليلية مقارنة، ٢٠١٢. على الرابط التالي:  
[www.itdacademy.co.uk/index.php/arabic-research/168-2011-09-21-08-33-51](http://www.itdacademy.co.uk/index.php/arabic-research/168-2011-09-21-08-33-51)
- (17) Andrea Ceron and Alessandra Caterina Cremonesi, **Politicians go social. Estimating intra-party heterogeneity (and its effects) through the analysis of social media**, NYU, La Pietra Dialogues on Social Media and Political Participation, Florence. 2014.
- (18) Zeynep Tufekci & Christopher Wilson, **Social Media and the Decision to Participate in Political Protest: Observations From Tahrir Square**, journal of communication, March 2013.
- (19) Robin Effing , Jos van Hillegersberg and Theo, **Social Media and Political Participation; Are Facebook, Twitter, and YouTube Democratizing Our Political System?**, University of Twente, School of Management and Gouvernements, the Netherlands. 2011.
- (20) Jessica Vitak et al, "Poking" People to Participate: **Facebook and Political Participation in the 2008 élection**. Paper presented at the annual conference of the International Communication Association, Chicago, 2009.
- (٢١) د. فيصل بن تركي المنديل، ود. باسم بكري إبراهيم، "دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي لدى الشباب بمدينة الرياض بالسعودية.. (دراسة مطبقة على طلاب جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود في الرياض)"، الرياض، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، يوليو ٢٠١٩.
- (٢٢) أنور محمد الرواس، "وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني"، جامعة عين شمس، حوليات آداب عين شمس، مجلد ٤٤ مارس ٢٠١٦.

- (٢٣) فهد علي، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٢٠١٤.
- (٢٤) علي منعم القضاة ، معالجة الصحف البحرينية اليومية لقضايا الفقر، دراسة تحليلية، عمان، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٨، العدد ٣، تشرين أول ٢٠١١.
- (٢٥) فهد سليمان الفراج، العلاقة بين الأمن العام والصحافة .. الناطق الإعلامي والمحرم الأمني، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود، كلية الآداب ، قسم الإعلام، ٢٠١٢.
- (٢٦) تركي بن صالح الحقباني، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، ٢٠٠٦.
- (27) Sulaiman Reyaee, Aquil Ahmed, **Growth Pattern of Social Media Usage in Arab Gulf States: An Analytical Study.** Social Networking, 4.2015.
- (28) Jane Kinninmont, **To What Extent Is Twitter Changing Gulf Societies?** Chatham House, London.2013.
- (29) Badreya Nasser Abdullah Al Jenaibi, **Use of Social Media in the United Arab Emirates; An Initial Study,** Global Media Journal, Arabian Edition,2011, Summer/Fall, Vol.I, No. 2.
- (٣٠) حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط ٥، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤، ص ٢٣٩.
- (٣١) عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص، ٢٢٢.
- (٣٢) مكاي، مرجع سابق، ص ص ٢٤٠ - ٢٤٦.
- (٣٣) نهى عاطف العبد، استخدامات الجمهور المسيحي للقنوات الفضائية المسيحية والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية مقارنة على الصفوة والجمهور العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلة العربية لبحوث الرأي العام، المجلد الثامن، العدد الثالث، ٢٠٠٧، ص ص ٢٦٣-٢٦٤
- (٣٤) ميرفت الطرابيشي، عبدالعزيز السيد، نظريات الاتصال ، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص ص ٢٦٠-٢٦١.
- (35) Mcquail, Denis. **Mass Communication Theory.** (5th ed.) 2005 p 185-186
- (٣٦) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص17.
- (٣٧) محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. ٢٠٠٤، ص488 .
- (38) Vivian, John.. **The Media of Mass Communication.** (USA, Pearson Education, Inc.)2006..p 490
- (٣٩) طاهر محسن الغالبي وصالح مهدي: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، ط٢، عمان: دار وائل للنشر والطباعة. ٢٠١٠، ص97
- (٤٠) حسن عماد مكاي، أخلاقيات العمل الإعلامي، دراسة مقارنة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.
- (٤١) (أسماء وتخصصات محكمي الاستبانة) على النحو التالي:

الرقم	الاسم	الدرجة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
١	د . علي نجادات	أستاذ	إعلام	اليرموك
٢	د. علي بن سلامة	أستاذ	علوم سياسية	اليرموك
٣	د. نجوى فهمي	أستاذ مشارك	إعلام	زايد
٤	د. عزام العننارة	أستاذ مشارك	إعلام	زايد
٥	د. عبدالباسط شاهين	أستاذ مساعد	إعلام	اليرموك